

أصبت ورشدت | 21 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وبالحق مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه
ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل - 00:00:00

مثوانا مثواكم باذن الله تبارك وتعالى حلقة جديدة وامسية جديدة والكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحبه وعن كتاب الله
وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي برنامجمكم وبالحق نزل مع - 00:00:25

شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حياكم الله شيخنا. بارك الله فيك. اكرمك الله يحفظك شيخنا الحبيب طوفنا آآ في
الحلقات الماضية وفضيلتك اطلت النفس في الكلام عن شرف الرحلة وفضل الرحلة. وكانت البداية من رحلة احد الاكارم - 00:00:38
الذى ارتحل من الكفر الى الایمان هذا من الباطل الى الحق ارتحل الى النبي صلى الله عليه وسلم. ابو ذر رضي الله عنه وارضاه نعود
لقصة ابى ذر رضي الله عنه وارضاه. طبعا الكلام عن قصة ابى ذر فيها فوائد كنا بنراجع مع فضيلتك قبل شوي الفوائد - 00:00:54
تجاوزت العشرات ان لم تقل ان تكن مئات كما عدها البعض سقف على بعض ملامح من هذه الفوائد اذا اذنت لي آآ ننتقيها انتقاء لان
الحديث مليء نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بهذا الرجل الكريم هذا الصحابي الجليل ابو ذر رضي الله عنه
وارضاه الذي كان من المتقدمين في الاسلام - 00:01:09

ليسأله عن تفاصيل معينة في رحلته كأنما اراد ان يسرع عنه او يخف او يتعامل معه باريحية فقال له منذ متى وانت هنا؟ فقال
ثلاثين بين يوم وليلة وقال ماذا كان طعامك؟ قال زمم فقال له طعام طعام وشفاء سكر - 00:01:29
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا التبسيط وهذا الحديث الذي يسأل عن التفاصيل حتى ذهابه معه الى بيت ابى بكر رضي الله عنه
وارضاه واخذه له من زبيب الطائف ويطعمه وكان كما - 00:01:47

قال اول طعام طعمته منذ ثلاثين يوما عنایة النبي صلى الله عليه وسلم ومن تعلم بعده هذا الامر عنایة الداعي بالمدعى وما لها من اثر
في دعوته وفي تقريره وفي ازالة ما في نفسه من ضيق او آآ توتر - 00:01:57

تفضل شيخنا الحبيب الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين عنایة النبي صلى
الله عليه وسلم بالاحوال الشخصية الصحابة كانت سمة بارزة له صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - 00:02:17
اه يعني مسلا اه اقرب مسل ذهني الان قصة جابر. قصة جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم قصة طويلة وتحتاج الى حلقات
بمفردتها ربما ان تناح لنا الفرصة ان آآ نذكر بعضها - 00:02:38

آآ منها مسلا ما حدت لجابر في غزوة زات الرقاع وكانت بعد احد بستة تقريرا آآ يقول جابر بن عبد الله الانصاري انه غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم غزاة اللي هي ذات الرقاع - 00:02:59

وتأخر جمله سبب اعيائه عن بقية الركبة قال لنا للظلام خيم على المكان وجابر وحده جعل يقول والله فامياد ما زال لنا نضج سوء.
يعني كأننا موعود بهذا الجمل البليد - 00:03:15

المختلف عن الركب قال وبينما هو يقول هذا اذا بصوت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من فكأنما ادركه الغوث قال
انا انا بابي انا جابر بابي انت وامي يا رسول الله - 00:03:38

قال ماذا؟ قال اعيا جمي. قال معك عصى؟ قال نعم. اخذ العصا وضرب الجمل ضربتين او ثلاثا فارتدى اليه العافية وجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يسامر جابر بن عبد الله هو على بعيره والنبي صلى الله عليه وسلم على - 00:03:55

راحلي و كان النبي عليه الصلاة والسلام يكون عادة في اخريات الناس يسجد ضعيف ويساعد المحتاج وده يعني يعني استشعار المسئولية لانه اذا يعني مضى النبي صلى الله عليه وسلم في اوائل الركب كما يفعل الكباء في الازمان المختلفة من بعيد النبي صلى الله عليه وسلم حتى الان تجد ان - 00:04:11

هؤلاء الكباء دائمًا يكونون في مقدمة الائمة؟ مقدمة الناس إنما النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول تقدموا وخلوا ظهري للملائكة فكانوا هم يتقدمون وهو يختلف طيب لما تخلف عليه الصلاة والسلام عن هذا الركب آآآ ادرك جابرًا وحده في الظلام وهو يقول والله فامياء - 00:04:35

ما زال واضح سوء. المهم انه آآآ جعل يسامر جابرًا يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسامرون. قال ما اعجلك يا جابر؟ لماذا انت مستعجل في الرجوع الى اهلك - 00:04:56

فقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي تسع نسوة قرب اخواتي البنات اللواء عبد الله بن حرام والده؟ عبد الله بن حرام والده وطبعا يعني قبل هذه نرجع خطوة للخلف - 00:05:17

انه في آآآ صبيحة يوم احد دعا عبد الله ابن حرام ولده اللواء جابر. وكان ولدا و معه تسع نسوة. بنات صغار فقال يا بني اراني ساقتل في اول من يقتل من اصحاب رسول الله - 00:05:32

صلى الله عليه وسلم نوع من الحتس نعم زي اي حد يقول انا قلبي يقول كذا يعني يستشعر حدث قبله وقال وان اكثر ما يهمني ما يهمني يهمني لديني و اخواتك. الله اكبر. فاقض عني ديني واستوصي - 00:05:52
يا اخواتك خيرا. الله. اللي هم التسع بنات يعني سبع او تسع يعني. لما قال تسع نسوة خلقة وقال سبع نسوة. خرق اشارة الى انهن من الابكار - 00:06:15

بنت البكر لا تجربة لها وعادة تكون مخبأة في خدرها لا تختلط الناس فتجربتها قليلة احيانا تتصرف بقلة حكمة وصفه لنا بالنون باهنن خرق يعني جمع اخرق وهو الذي لا يحسن تدبير مصالح نفسه - 00:06:29

قال ترك لي تسع نسخة خلق فتزوجت باي من كانت بالمدينة جاين من المرأة التي مات زوجها او المطلق او كده يعني قبل ذلك فقال له هلا بکرا تلاعها وتلابعها وتضاحكها وتضاحكك - 00:06:51

قال رسول الله ان عبد الله ترك سعد فاردت ان اتيهن بواحدة تدبر امرهن تقوم على تمثيل شعورهن وقصة قملة احدهن وتقوم على شؤونهن وقال صلى الله عليه وسلم لو اصبت ورشدت. او قال هذه اجمع لامری وارشد. نعم. في بعض طرق الحديث - 00:07:15

قال هذه اجمع الامن وارشد. طبعا يعني جابر بن عبد الله ترك حظ نفسه. الله اكبر. حتى ينفذ وصية والده ان المرأة الشيب التي جربت الرجال وعاشت حياة الرجال فهي فاهمة. تفهم الرجال اكثر من البنت البكر. ولكن البكر - 00:07:42
هي يعني آآآ اذا تزوجت فهذا اول رجل يكون في حياتها يكون امرها ارشد للرجل يعني ما يحصلش فيه مقارنات ما بين الرجل الاول والرجل الثاني وهكذا يعني. نعم. المهم - 00:08:02

النبي صلى الله عليه وسلم يسامر جابرًا بالمدينة فيسامره. النبي. النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه هي النقطة التي يجب ان يعود الانسان فيها. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم يسامر جابر ويتبصر معه اه. نعم. فقال يعني جملك يا جابر - 00:08:15
طبعا اول مقال ان اه عبد الله اه مات وعليه دين والبنات النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد ان يعني يرثي ماء وجه جابر يعني فقال يعني جبلك يا جبر. قال هو لك يا رسول الله. الدين هذا معروف يا شيخنا. الدين معروف. محدد تقريبا ثلاثة وسبعين. نعم. من اه من - 00:08:34

التمر من اجود التمر. نعم. وكان مدینا لرجل يهودي ربما نأتي على جابر عبد الله بن حرام وكيف اللي هو اصبح الله نعم وقال يعني جملك يا جابر. قال هو لك يا رسول الله - 00:08:56

قال لا يعنيه زمن لابد من الزمن هو يريد ان يساعد جابرًا دون ان يطلب. جابر ولا نبي عليه الصلاة والسلام ليس بحاجة الى

الجمل مازا يفعل به مع انه كان جملا فارها - 00:09:11

كبيرا قويا له هيئة الجمل وكان هذا الجمل يعني جابر بن عبد الله بيعمل عليه اسمه ناضج ينجل عليه الماء وينقل عليه الحشائش والخطب وهذه الاشياء والتمر لانه كما اتضح من السياق ان هو عنده التخيل وعنه اه - 00:09:26

المهم قال آآ جابر آآ لا زال النبي صلى الله عليه وسلم يرفع جابرا حتى قال ابيه ابيه لك باوقية هذا كبير. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة يفهم منها ان الجمل مش تفنه كده. نعم. تمام. قال كم في اوقيه - 00:09:47

من ناضج وناضج يعني الاوقيه الواحدة تجيب ناضج واتنين. نعم. لكن جابر المهم النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ يعني آآ وبدأ معه بدرهم كان. بدأ بدأ معه بدرهم. نعم - 00:10:06

نعم. حتى وصل الى اوقيه المهم اشترط جابر ان يركبه الى المدينة ان يأخذ الظهر البعيد يعني المهم لما وصل المدينة لقي خاله فقال له اني اتدرى اني بعت الجمل الى رسول الله - 00:10:18

صلى الله عليه وسلم قال فلا مني خالي ليس عندك غيره يعني اذا بعت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف تعمل بعد ذلك ويعني الى ما هو خلوا على ذلك لكن جابر ابن عبد الله وصل الى البيت - 00:10:37

وبعدين آآ اتي فربط الجمل على باب المسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الجمل على باب المسجد قال يا بلال خذه فاعطه اوقيه وزده - 00:10:54

او في له يقول انه آآ ذهب مع بلال ابن رياح فاعطاه اوقيه وزاده هذا ثم انصرف وقال النبي صلى الله عليه وسلم اين جابر؟ قالوا انصرف ناداه وقال له خذ الجمل فاستعن به على قضاء دين عبد الله. الله اكبر. يعني ما قصد النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:11:09

اي نعم لكن قصد ان يعينه على الوفاء بدين عبد الله ابن حرام الحقيقة يعني دين جابر اه اخذ اه يعني اه هما كبيرا لجابر رضي الله عنه ولكن يعني قبل ان ادخل في مسألة الدين - 00:11:31

اه اذكر شيئا فيه اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم انه رأه يوما منكسرا منكسر النفس وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الرجل عرف ما به من وجهه - 00:11:50

دون ان اتكلم كما حدث في حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ولعلنا سأتأتي عليه في ذكر اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. اللي هو حديث الطعام في المسجد؟ حديث على كبدي من شدة الجوع. اي نعم. هذا الذي رواه البخاري. البخاري. رحمة الله عليه. لعلنا نأتي - 00:12:06

فقال ما لي اراك منكسرا يا جابر وقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي دينا وترك لي اخوات وقال النبي صلى الله عليه وسلم له مسريا عنه اتدرى يا جابر؟ - 00:12:26

ان الله تبارك وتعالى ما كلام احدا الا من وراء حجاب غير ابيك انه كلمه كفاحا بلا ترجمة بلا حجاب. نعم وقال له اه ارضيت يعني ده انا جايب وعبد الله ابن حرام قتل في احد. نعم - 00:12:45

فقال له ما ما تريده مازا تمنى يعني ؟ اي رب العزة يسأل عبد الله بن حرام. نعم. اي نعم رضي الله عنه قال اريد ان ارد الى الدنيا فاقتلت فيه. الله اكبر. قال اما علمت انهم اليها لا يرجعون - 00:13:10

اذا مات الانسان لا يرجع مرة اخرى الى الدنيا وسر عن جابر لانه لما قتل عبد الله بن حرام واتت به اخته آآ على بغير آآ هو وآآ رجل اخر لا اذكر يعني - 00:13:29

عادلتهما على بغير وطبعا كانوا لما قاتلوا عبد الله ابن حرام مثلوا به آآ انت عارف على عدة الميت مسجل ومغضطى فاراد جابر ان يكشف عن وجهه فنهاه اهله عن ذلك. حتى لا يرى التمثيل حين لا يرى طبعا التمثيل جثة ابيه يعني - 00:13:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه اتركوه شيخنا هذا هو الذي وطا بعرجته في الجنة. هذا عبد الله بن حرام. عبد الله بن حرام. يعني كلها كلها مناقب وكرامات لابي جابر رضي الله عنه وارضاه ان هو - 00:14:09

كلمه الله كفاحاً ووطأً بعريجته في الجنة. شفوف نفسه التي كانه استشعر انه سيموت فاووصى وصية واضحة بما عليه قبل ان يموت.

اي نعم طبعاً كما فعل الزبير بن العوام. رضي الله عنه. اي نعم - 00:14:24

المهم انه النبي صلى الله عليه وسلم ما نهاه ان يرفع هذا الغطاء عن وجه ابيه فيرى التمثيل فقال لا تبقوه يعني فانهم ما زالت الملائكة تظلها باجنحتها حتى رفع - 00:14:39

الله اكبر. عبدالله بن حوام هذا احد اولياء الله تبارك وتعالى. المهم او قال له ابك او لا تبكي فانه قال لا تبكيه فلا زالت الملائكة الله اكبر المهم ان آآ لما جاء وقت آآ الوفاة - 00:14:53

كان عبدالله بن حرام استدان ديناً ثالثين رزقاً من رجل يهودي في روايات وهبي ابن كيسان عن جابر رضي الله عنه ما اراد يعني آآ عبدالله بن حرام جابر ابن عبد الله ان هو يعني يستنطر هذا اليهودي. يطلب منه مهلة. يطلب منه مهلة لأن طبعاً جزار الحديقة وكلها لا تصل الى - 00:15:10

ثلاثين عسکر. نعم. وهذا له وحده ثالثين رزقاً من تمر معين من اجود انواع التمررين. فابي ذلك اليهودي فارى فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتخدن جنة دون هؤلاء الغرباء - 00:15:32

يعني اذا اليهودي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ممكناً كسف يعني يعني هو يستشعف بالنبي صلى الله عليه وسلم ليكون حتى حتى يعني حتى يمهلوه. نعم. الى صرام العام المقابل يعني يأخذ شيئاً من الدين الان. والعام المقابل بقية الدين - 00:15:48
لكن اليهودي تعلل بأنه ينفق على ايتام وانه يحتاج الى التمر وانا لا استطيع ان اترك التمر. يموت نعم يهودي يهودي. وانا كنت استغرب لما النبي صلى الله عليه وسلم استنذرهم - 00:16:04

استغربت قبل ان اقف على آآ انه يهودي بجامع طرق الحديث قلت من يرد شفاعته عليه عندما يشفع لاحد المفروض يعني يعني يقبل هذه الشفاعة لكنه ما قبلها. وتعلل بالایتمام عرف السبب بطل العجب. اي طبعاً - 00:16:17

المهم يعني آآ لما رفض الغرباء ان ينظروا جابرا الى صرام العام المقابل مشى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحديقة وتكلم فيها وبرك آآ عليها يعني وعلى تمرها. وقال ادعوا الغرباء يا جابر. جاء الغرماء كل واحد يريد ان يأخذ حقه كاماً - 00:16:37

يقول جابر بن عبدالله فوفى هذا اليهودي ووفى بقية الغرماء وبقي له سبعة عشر وسقاً. الله اكبر. ما كان يظن طبعاً ان يبارك في اه تقبل الحديقة هذه البركة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر اذهب الى عمر فاخبره. بعد ما هو قضى الدين وراح للنبي - 00:17:02

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد نام في الحديقة ايضاً المهم انه زهب الى عمر ابن الخطاب واخبره ان الله تبارك وتعالى قضى دينه ووفى هؤلاء الغرباء فقال عمر رضي الله عنه لقد علمت - 00:17:22

ان الله تبارك وتعالى سيبارك فيها لما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي فيها يعني اه فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع جابر وآآ اهمه في حمل آآ قضاء دينه جابر يبين كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - 00:17:36

حتى مثلاً اذكر ان رجلاً كان يأتي بابنه الصغير الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجالس النبي عليه الصلاة والسلام والولد يلعب عادل الصبيان. يلعب على حجر ابيه وعلى كتف ابيه تبدو نظرات الحب في عيني الوالد. شديدة - 00:17:57

في هذا الولد. الله اكبر وبعدين هذا الرجل غاب كثيراً عن النبي صلى الله عليه وسلم فافتقده فسأل عنه هذا الحقيقة مما نفتقده نحن الان. يعني احياناً الرجل يصلي معك في المسجد صلاة الجماعة - 00:18:16

وبعدين يغيب انت ما تاخدش بالك منه. وقد يكون الرجل قد مات وانا قد يعني وقع لي شيء من هذا يعني. سألت عن بعض اخوانى لكن بعد فترة وقالوا هو قد ماتوا انا ما عندي اي خبر بانه قد مات - 00:18:31

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد اصحابه. اذا غاب واحد منهم كان يسأل اين فلان؟ اين فلان؟ كما حدث في آآ قيس ابن الشمامس. نعم. كما سئلت على خبره ايضاً. نعم. يقول - 00:18:47

فسأل عنه فقيل يا رسول الله مات ولده فاتاه النبي اللي هو النبي قال للنبي صلى الله عليه وسلم احبك الله كما اه نعم. نعم. لما سأله

النبي صلى الله عليه وسلم اتجبه - 00:19:00

قال احبك الله كما احبه. يعني الحب. احب خلق الله الى الله. طبعا طبعا. يعني يحب ولده الى لدرجة كلف فلما علم ان ولده مات اتاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:15

وقال له اما ترضى انك لا تأتي ببابا من ابواب الجنة الا سبقك اليه وفتحه لك. الله اكبر. قال رضيت يا رسول الله. نوع من التطبيب الخاطر لما ان ولده في الجنة وانه يسبقه الى ابواب الجنة. يعني حتى فيه ارهاص ان هذا الرجل من اهل الجنة - 00:19:33 بشاره. اه بشاره له وان كان لم تكن مباشرة ولكنها كانت يعني مفهومه من كلام النبي له كثير من الصحابة الذين بشروا فقط بل كثيرون يعني من آباء الصحابة بشرهم رسول الله - 00:19:54

ثابت ابن قيس ابن شماس. ثابت ابن قيس ابن شماس كان رجلا رفيع الصوت صوته عالي بطبعه ما كان يخفض صوته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما آذ ذكر ربنا تبارك وتعالى في سورة الحجرات - 00:20:13 لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. فظن ثابت ابن قيس لانه كان يرفع صوته عند النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:20:33

اعتنى في بيته يبكي فقده النبي صلى الله عليه وسلم وقال اين ثابت؟ اشتكت يعني هل هو مريض؟ هل له شكایة قال يا سعد والحادي في بحث يعني هل هو سعد بن معاذ ام سعد بن عبادة؟ ولكن ليس هو سعد بن معاذ على اي حال ان الوفود جاءت بعد مقتل سعد - 00:20:49

نعم. في سنة تسع تقريرا انما سعد ابن معاذ مات قبل ذلك. بعد الخندق المهم فقال له سعد ما علمت له شكاة وهو جاري فذهب اليه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد افتقده - 00:21:12

فقال له انا من اهل النار. انا كنت ارفع صوتي فوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط حبط عملي. يقول انس بن مالك فاتاه سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انه يقول كذا وكذا. فهو من اهل النار - 00:21:33 فقال لا بل هو من اهل الجنة. الله اكبر. يقول انس بن مالك فكان يمشي بيننا ونعلم انه من اهل الجنة. نعم. هذا ايضا من سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه وعن اياته بهم - 00:21:49

قال لو كذبت انه من اهل الجنة ايضا هذا حاطب اه طبعا حديث والمعروف حديث علي ابن ابي طالب يقول الذي يقول فيه ان حاطبا رضي الله عنه كان له قربة في مكة. ولم يكن صاحب حشمة وصاحب قبيلة كبيرة - 00:22:03

فاراد ان يتخذ يدا عند هؤلاء المشركين حتى لا يؤذوا قرباته. فكان من ذلك انه افتش سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سر حربى ان النبي عليه الصلاة والسلام سيفزو مسل قريشا في اليوم الفلانى او في الشهر الفلانى او كده - 00:22:21 فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وخبره بما فعل حاطب ابن ابي بلتغة انه افتش سره لي المشركين وكتب لهم كتابا واعطاه امرأة كانت ذاهبة الى مكة. المرأة وضعت هذا الكهف في ضفائرها - 00:22:40

يعنى اتظرفت شعرها على الكتاب حتى لا يفشو هذا السر حتى لو حدث شيء لا يستطيع احد ان يصل الى هذا الكتاب فلما نزل جبريل عليه السلام وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة بروضة خاخ معها كتاب الى المشركين من حاطب - 00:22:58 فارسل اه الى هذه المرأة اه علي ابن ابي طالب والمقداد بن اسود واه اخر ثالث يعني. فذهبوا اليه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان في روضة خاخ - 00:23:18

طبعين امرأة معها كتاب فاتونى به فذهبوا الي فعلا في روضة خاخ مكان يعني وجدوا المرأة جالسا فقال لها علي الكتاب يعني فقالت ما معى من كتاب قال لها الكتاب او لنقل بن الثياب. هنفتشك تفتيش ذاتي حتى لو وصل الامر ان احنا يعني ننزع عنك ملابس - 00:23:31

لان هذا الان امر من النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء الا لامر قادر. وبعددين النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال معها يبقى معها كتاب. اه. تمام؟ كما قال علي ابن - 00:24:00

في آن ذو السودية الذي والله ما كذبت ولا كذبت فالنبي عليه الصلاة والسلام قال معك الكتاب المهم لما شعرت المرأة ان هم يعني قد ينزعوا ثيابها ففكك ظفائرها وخرجت الكتاب. اخذه علي بن ابي طالب وذهب به - [00:24:10](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم. في بعض الروايات ان حاطبا كان جالسا مع النبي عليه الصلاة والسلام وهو لا يدري ما الذي يحدث ففتح النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب فاذا من حاضر بن ابي بلتقة الى نفر من المشركين يخبرهم بعض امر النبي صلى الله عليه - [00:24:31](#)

طبعا يعني اول ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب نزع عمر سيفه وقال دعني اقطع عنق هذا المنافق فانه خان الله ورسوله وحان المؤمنين. عمر. عمر ابن الخطاب على - [00:24:49](#)

في القوة في الحق يعني قال حاطب يا رسول الله لا تعجل علي فوالله ما يعني رضيت بالكفر ما رضيت بالكفر بعد الاسلام ولكن لا تعجل علي حتى لذلك - [00:25:06](#)

ذكر له ان له قرابة الى اخره فقال عمر ايضا دعني اقطع عنق هذا المنافق او اضربه بالسيف انه خان الله ورسوله وحان المؤمنين. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعمر - [00:25:23](#)

ما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم الله اكبر. الملاحظ كل اهل بدر. الملاحظ ان لم يفهم احد من خطاب النبي صلى الله عليه وسلم انه يجوز له ان يفعل ما يشاء - [00:25:39](#)

طالما انه غفر له لم يفهم احد هذا كما لكن فقط اخذوا جانب البشارة. طبعا طبعا الاهلي بدرى ولكن لم يفهموا منه ما فعل ما فهم الخالفون من كلامه صلى الله - [00:25:57](#)

عليه وسلم. يعني عندما يقول الله عز وجل افعلوا ما شئتم اعملوا ما شئتم لم يفهم منها احد انه يجوز له ان يفعل ما يشاء او ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم مثلا لم يفهم عثمان منها انه يجوز له ان يفعل ما يشاء. بل وقفوا بل خافوا. الله اكبر. لأن هذه في الحقيقة آآ - [00:26:13](#)

عبارة تهديد كما يقول قائلهن والله المثل الاعلى لابنه اللي هو مسلا بيزاكر او وبيلعب وقد قرب الامتحان. يقول له على اي حال انت بتلعب وانا ناصحتك وانت حر انت حر مش معناها انه حر يفعل ما يشاء. انما هي عباره تهديد ووعيد. يعني انك يعني ستتحمل عقيدة ما تفعل - [00:26:33](#)

فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمرا رضي الله عنه. وهذه بشاره لاهل بدر. نعم ان الله تبارك وتعالى عن يعني آآ اخطائهم وعن ذنوبهم - [00:26:59](#)

ولكن لا يفهم من هذا ان حقوق العباد ايضا تهدر بهذا الكلام. نعم. لو ان رجلا بدرىا يحق عليه يحق فيه هذه هذا الحديث وهي تلك البشاره قتل رجل فلا بد ان يقاد منه - [00:27:16](#)

يعني مش معنى انه من اهل بدر انه يجوز له ان يقتل مسلا ولا تعارض. احدا من الناس لا اطلاقا. نعم. لم يفهموا منه هذا ولما يعني حاطب ابن ابي بلتقة - [00:27:34](#)

آآ جاء غلامه يشكوه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله يا رسول الله ان حاطبا ان حاطبا من اهل النار او العن حاطبا. او يلعن حاطما. فقال كذبت انه شهد بدوا. الله اكبر. لا يدخل النار احد شهد بدوا والحديبين. الله اكبر. فكان النبي صلى الله - [00:27:45](#)
يتفقد اصحابه وكان يقبل العذر اذا اعتذر لهم متذر كان يقبل منه كما فعل حاطب رضي الله عنه. نعم. الشاهد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف من وجوههم - [00:28:05](#)

حال احوالهم. نعم. احوالهم. جميل جدا. كما في حديث اه ابي هريرة رضي الله عنه. اي نعم. استاذناك ان يكون هذا منطلق وبداية حديث اخر ان شاء الله باذن الله عز وجل ان احنا وقتنا قد انتهى تقريبا آآ ولكن الملامح كلها عجيبة آآ اذا حق لهم ان ان - [00:28:19](#)
بل ان تتلف نفوسهم محبة للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خير شيخنا. بارك الله. جمعنا الله واياكم والمؤمنين. اللهم امين. بالحبيب صلى الله عليه وسلم رفقة اصحابه. عليه الصلاة والسلام. في جنة الرحمن. عليه - [00:28:39](#)

جزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيك. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم وبالحق نزل مع
شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. على امل ان نلقاكم في حلقة اخرى - [00:28:53](#)

امسية اخرى باذن الله عز وجل. وحتى ذلك الوقت نقول لكم دمتم في الخير والطاعة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها السائرون
في دنيا الوراء قد مضى السنة ربی لا مرارا - [00:29:03](#)

كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب عبرة تؤدي ذكرهم يا من تشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل. انه الحق
وبالحق نازل لماذا - [00:29:31](#)